قمة الدول الصناعية هل تتصف العراق؟

★مال الله فرج

بعد اسبوع واحد من تشكيل الحكومة العراقية الانتقالية، تتوفر امامها فرصة دبلوماسية مهمة وحيوية، تتمثل في المشاركة باعمال قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى في جورجيا، بوفد رفيع المستوى يرأسه السيد رئيس الجمهورية.

بيد أن الأهمية لا تكمن في الحضور العراقي وحده في هذا المحفل الاقتصادي الدولي الكبير وما يمكن ان يوفره من فرصة لاقامة شبكة من العلاقات الجديدة مع رؤساء الدول المشاركة قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك، واستقطاب مواقف الدعم والتأييد من المشاركين، للحكومة العراقية الجديدة وحسب (على أهمية ذلك كله) لكن الأهم هو ما يمكن ان يطرحه الوفد العراقي برئاسة السيد غازي الياور رئيس الجمهورية من افكار ومن تصورات، ومن مطاليب مشروعة امام أعضاء الاسرة الصناعية الكبرى.

لعل في مقدمتها ما يجب طرحه امام قادة ورؤساء هذه الدول، قضية الديون المترتبة على العراق ومبالغ التعويضات التي ارهقت واستنفدت ميزانية العراق وهددت بايقاف دورة الاقتصاد عن الدوران، بعد ان بلغت تلك الديون وحدها مستوى مخيفا قدرت قيمتها بنحو (١٢٠) مليار دولار.

ان الاسرة الدولية تدرك جيداً ان من يتحمل تبعة ومسؤولية كل تلك التركة الثقيلة هو النظام المباد الذي اغرق العراق بالحروب والدماء، وبئر اموال الشعب في ميدان التنفيس عن عقده الشخصية وفي مقدمتها واخطرها عقدة الزعامة والهيمنة.

لذا فان شعبنا العراقي وحكومته الجديدة لم يكن لهم أي يد فيما حصل، أما إذا ارادت بعض الجهات التشبث بالاحكام القانونية المجردة بتعسف، فان من حق العراق ان يستعيد كل الاموال التي بذرها النظام السابق تحت اشكال ومسميات شتى وفي مقدمتها مصطلح (المصالح القومية) حيث كان العراقيون يتضورون حاجة وفقراً، في حين كان الغير ينعم بأموالهم.. وان يطالب باثمان صفقات النفط المدعومة والمجانية وشبه المجانية وغيرها.

ومن حق العراقيين أيضاً ان يطالبوا بتعويضات مجزية من كل الأنظمة التي دعمت النظام السابق في مغامراته العسكرية الفاشلة، وكانت سبباً في ان يدفع شعبنا انهار الدم وان يمنى بخسائر مادية وبشرية واقتصادية هائلة.

ان حقوق العراق المادية والمعنوية وفق هذه الحقائق ستكون بلا شك اكبر بكثير من ديونه المالية ومن مبالغ التعويضات المطلوبة منه.

لقد دفعت جهات معروفة النظام السابق إلى المواجهة العسكرية ضد النظام الايراني تحت ستار كثيف من الدعم المادي والاعلامي والدبلوماسي، مستغلة عقده الشخصية وهوسه بالشعارات القومية وعندما دخل العراق تلك المواجهة الدموية التي تواصلت فيها انهار الدم من الجانبين في اعوام كان لدى العراق فائضاً نقدياً قيمته (عشرة مليارات دولار) وعندما توقفت عجلة الحرب في ٨/ ٨/ ١٩٨٨ بعد ان سحقت أكثر من مليوني عراقي بين شهيد وجريح، واسير ومعوق ومفقود، كانت ديون العراق الخارجية قد بلغت (مائة مليار دولار).

غني عن الإشارة إلى ان جهات عربية ودولية كانت وراء اطالة امد ذلك الصراع الدموي لانهاك الطرفين اولاً ولتحويل العراق إلى جدار لصد اخطار الشعار الذي طرحه الخميني في حينها ممثلاً بتصدير الثورة:

لقد سعت تلك الجهات من اجل اطالة امد الصراع لايقاع اكبر الخسائر الممكنة بين الجانبين اولاً، وباتجاه ان تكون النتيجة متساوية ليس فيها طرف منتصر وآخر مندحر، ولأجل ذلك قدمت انواع الدعم المادي والتسليحي واللوجستي لكلا الطرفين حسب سير المعارك للحفاظ على النتيجة المرسومة سلفاً،

وبذلك ابتدأت الحرب بالغاء اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥، وانتهت بعودة العمل بها!

وإذا كانت الانباء المتسربة عن قمة جورجيا، تشير إلى ان الموقف الأوروبي يميل لاطفاء بين ٦٠ ـ ٦٥٪ من ديون العراق، وان الرئيس بوش يسعى لجعل النسبة ترتفع لتقترب من ٩٥٪ فان الحق المستند إلى حيثيات الاحداث يؤكد ان إنصاف العراق يجب ان يتم عبر اطفاء ديونه كلها وإنهاء نظام التعويضات.

ان العراق الجديد، عراق الديمقراطية والتعددية، وهو يدخل بوابة المجتمع الدولي بقيم اصيلة حيوية، تلك هي قيم الاحترام المتبادل والعلاقات الدولية المتوازنة والمصالح المشتركة بعد ان عزلته السياسة الطائشة للنظام السابق، يجب ان يجد العون والاحتضان من كل الاشقاء والاصدقاء على حد سواء من اجل ان يتمكن من التواصل ببرنامجه الوطني الطموح على الصعيدين الداخلي والخارجي.

لعل في مقدمة ذلك كله تمكينه من ممارسة دوره الحيوي في تعزيز المنطقة والسلام، والاستقرار في هذه المنطقة التي تمسك بـ ٦٠٪ من عصب الاقتصاد العالمي ممثلاً بالنفط مما يجعلها منقطة سريعة الاشتعال تستلزم جهوداً مكثفة لابعاد كل اسباب ومسببات المواجهات الساخنة من محيطها، فقد احرقت المواجهات السابقة الكثير الكثير من الطاقات والكفاءات البشرية ومن الثروات المختلفة، وما خلفت إلا الخراب والدمار والمآسي للعراق وغيره.

ان بداية عهد جديد، هو عهد الأمن والسلام والاستقرار يستلزم توفير كل متطلبات ذلك وبوجه خاص امام الدول المتضررة، ذلك لأن البداية الصحيحة لا تقود إلا إلى نتائج صحيحة فهل ستنصف الدول الصناعية الكبرى العراق، وتمهد الطريق امامه لمستقبل جديد سعيد يرتكز على الثقة والتعاون المشترك ويقود إلى الازدهار والتطور الاقتصادي ويعزز قيم ومبادئ وأسس الأمن والسلام الحقيقيين في هذه المنطقة الحيوية من العالم؟

الأمن والسيادة

زهير الجزائري

لهجة التهديد ترتفع هذه الأيام، من منظمات دينية تريد دورا سياسيا، من منظمات إرهاب، من فالتين من السجون يحنون لحملة نهب جديدة، ومن مواطنين عاديين. التهديد يقول بأن الأيام القادمة ستشهد موجة عنف لا سابق لها. والمقصود بالأيام القادمة هي الأيام التي تمتد حتى الثلاثين من حزيران موعد نقل السيادة للعراقيين. ومع ان المهددين والمستعدين لموجة العنف يبررون العنف بأنه موجة ضد الاحتلال، لكنهم يلتقون معه أرادوا أو لم يريدوا في أن العراقيين غير كفوئين لحفظ أمنهم بقواهم الخاصة من شرطة وجنود ومواطنين. ولذلك ينبغي إبقاء القوات الأجنبية حتى يستقر الأمن.

وما دامت هناك سيارات مفخخة، وما دامت هناك عمليات خطف أجانب حتى ولو كانوا سائقي لوريات، وما دام هناك خطف وقتل علماء واختصاصيين عراقيين، وما دام هناك خطف من أجل الفدية، فالأمن لم ولن يستقر.. إذن فلتبق القوات الدولية وليبق ذلك اليقين الشعبي بأن رحيل هذه القوات يعني الكارثة.

ورغم إني مثل الكثيرين لست معجبا بالتشكيلة الحكومية، واقبلها وأتعاطف معها باعتبارها حكومة طواري وحكومة فدائيين اختاروا الوقت الأكثر خطورة والأقرب احتمالا للفشل وتحملوا المسؤولية بشجاعة، ولذلك اعتبرها حكومة طوارئ، لكنني أوافق قادتها بالقول بأن الأمن هذه الأيام هو مفتاح السيادة.

ولتأكيد هذا الترابط سنرجع إلى العشرينات من القرن الماضي وأعتقد أننا نعيش الآن في تلك الفترة (فترة التحول من الاحتلال للانتداب، وبناء الدولة من العدم)

فبواقعيته وبساطته العجيبة ربط الملك الأول بين الأمن والسيادة وكان صراعه مع المحتلين يقوم على ضرورة بناء جيش وقوات أمن عراقية قادرة على فرض الأمن بوجه هجمات القبائل على الدولة وفرض الدستور، ومن ثم الحصول على اعتراف دولي كسند للسياسة، وكان معارضو الملك، وحتى شاتموه يتفقون ويتعاونون معه نقدا وبناء على هذه النقطة، في حين يفعل معارضو الدولة الحالية العكس باستهدافهم رموز السيادة من رجال شرطة ورجال الجيش ومسؤولي المؤسسات الحكومية والخبراء الذين يأتون للمساهمة في إعادة بناء القاعدة التحتية للدولة، بل ودوائر الدولة والمدارس.. وبهذا يبقون كل المرافق رهينة المعونات الخارجية والجنود الأجانب الذين يحمونها، وبذلك يعطلون السيادة التي يفجرون كل شئ باسمها.

والأخطر في هذه العملية هي إنها لا تريد إثبات عجز الحكومة الحالية فقط،إنما، وقبل كل شيء إثبات عجز المواطن الساعي للهدوء والمقاومة بالعمل السياسي. ولذلك أثني على أن الأمن، وهو مفتاح السيادة، مسؤولية المواطن قبل أن يكون مسؤولية الشرطي.

قمة الثمانية الكبار

الاصلاحات و مكافحة الفقر و الآيدز و الارهاب

سافانا (الولايات المتحدة) (اف ب)

قامت الولايات المتحدة بحملة حقيقية لاستمالة حلفائها في محاولة للتوصل الى اتفاق في مجموعة الدول الثماني الكبرى حول عدد كبير من المبادرات التي تهدف الى البرهنة على استعدادها للتشاور على الساحة الدولية. والتقي قادة مجموعة الثماني بعد ظهرامس الثلاثاء في سي آيلاند (جورجيا جنوب شرق الولايات المتحدة). وقالت مستشارة الرئيس الاميركي جورج بوش لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس انهم (سيوافقون على سلسلة من المبادرات الجديدة لدفع الحرية قدما عبر تعزيز التعاون الدولي). وتضم مجموعة الثماني المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا. واذا كان جورج بوش حذر العام الماضي قبل شن الحرب على العراق من ان الامم المتحدة قد تصبح بلا فائدة اذا لم تقدم دعما لهذه الحرب وهذا ما رفضته فعلا، فان المسؤولين الاميركيين يعبرون عن ارتياحهم اليوم لادراج مسألة تأهيل ٧٥ الف جندي لحفظ السلام في السنوات الخمس المقبلة، على جدول اعمال القمة. كما ستبحث القمة التي تختتم يوم غد الخميس في عدة مواضيع اخرى من بينها تشجيع الاصلاحات في الشرق الاوسط الكبير واقامة شراكات في مكافحة الارهاب وخصوصا مراقبة المسافرين والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل ومكافحة الفقر والمجاعة وشلل الاطفال والايدز. وستناقش القمة ايضا ظاهرة ارتفاع حرارة الارض. وقالت رايس ان الرئيس بوش دعا الى هذه القمة قادة افغانستان والبحرين والاردن وتركيا واليمن والجزائر وغانا والسنغال وجنوب افريقيا ونيجيريا واوغندا. واضافت تونس الى اللائحة لكن مسؤولا في الادارة الاميركية قال ان ذلك نجم عن خطأ.كما يشارك العراق بوفد رفيع المستوى

وكانت تونس والقاهرة والرياض رفضت دعوة من بوش لحضور القمة بسبب اعتراضها على مشاريعه للترويج للاصلاحات في الشرق الاوسط. لكن هذا لن يمنع لورا بوش زوجة الرئيس الاميركي من اجراء مناقشات حول دور النساء في هذه المبادرة، وهو موضوع ما زالت تفاصيله غير واضحة. وتستقبل القمة الرئيس العراقي الجديد غازي عجيل الياور. وقالت رايس ان (العراق كان يقوده منذ عام ديكتاتور شرير واليوم تحرر العراقيون وبحكومة انتقالية موقتة جديدة يقومون باولى الخطوات على طريق الحرية). وحقق بوش بعض الانفراج في العلاقات مع البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس جاك شيراك خلال زيارة الاسبوع الماضي الى ايطاليا وفرنسا. وكان الفاتيكان وباريس عارضا بشدة الحرب على العراق. ويقوم البيت الابيض بحملة لاستمالة الصحافيين الذين منحوا بدون ان يطلبوا ذلك، مواعيد للقاء مسؤولين في الادارة الاميركية.

وقد زود المركز الاعلامي الواقع في سافاناه على بعد حوالى مئة كيلومتر عن مكان الاجتماعات التي تعقد على جزيرة سي آيلاند السياحية، باحدث المعدات بفضل المساعدة المالية التي قدمها عدد كبير من الشركات الاميركية لقاء دعاية هائلة.

ومن اجل ابراز رغبة الولايات المتحدة في ان تقدم نفسها على انها من المدافعين عن البيئة، يضع الصحافيون بطاقات معلقة بخيوط كتب عليها (صنع من زجاجات بلاستيكية اعيدت معالجتها).

توقف الحملات الانتخابية لبوش و كيري اسبوعا بسبب وفاة ريغان

نيويورك (اف ب)

ادت وفاة الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان الى توقف الحملة لانتخابيةللاقتراع الرئاسي في الولايات المتحدة لمدة اسبوع، بعد قرار اتخذه الديموقراطيون الجمهوريون بالغاء كل التجمعات الانتخابية. وقرر جون كيري المرشح الديموقراطي للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، احتراما لذكرى الرئيس الجمهوري الاسبق رونالد ريغان الذي توفي السبت عن ٩٣ عاما. واتخذ فريق الرئيس الجمهوري المرشح جورج بوش قرارا مماثلا بالغاء اجتماع انتخابي في ولاية ميسوري (وسط) كان يفترض ان يحضره نائب الرئيس ديك تشيني. كما ارجئت نشاطات اخرى لناشطي الحزب. وبالنسبة لبوش الذي ينتمي الى الحزب السياسي نفسه لريغان، تتخذ مسألة الارث السياسي للرئيس الاسبق (١٩٨١-١٩٨٩) ابعادا اكبر. كما ان الرئيس الحالي يعتبر ريغان راعيه السياسي اكثر من والده جورج بوش الرئيس الحادي والاربعين الذي تولى المنصب بعد ريغان. وبوفاة ريغان، لا تغيب نقاط الشبه بين جورج بوش وريغان. فكل منهما معروف بحديثه المباشر وبالمزرعة التي يمتلكها وبايمانه الكبير في الزعامة الاميركية للعالم. وقال كين ميلمان عضو فريق الحملة الانتخابية لبوش ان (سياسة جورج بوش ترتكز في عدد كبير من جوانبها على كتفي رونالد ريغان). لكن بوش لا يماك ميزات القدرة على الاتصال التي كان يتمتع بها ريغان الذي يعتبر الرجل الذي نجح في انهاء الحرب الباردة.

فبوش في الواقع بعيد عن جمع عدد من الاصوات يعادل ما منح لريغان ويواجه صعوبة في تلميع صورته التي لطختها الحرب في العراق. وسجلت شعبية الرئيس الاميركي حاليا ادنى مستوى في استطلاعات الرأي. وفي معسكر كيري لا تتخذ وفاة ريغان الابعاد نفسها. وقال ديفيد ويد المتحدث باسم كيري ان (المشاكل لا تزول). وقد الغيت الاجتماعات العامة لكن الاعلانات الدعائية التلفزيونية مستمرة.

وارجيء اجتماعان مهمان لجمع الاموال احدهما في لوس انجليس والثاني في نيويورك. وكان يفترض ان يسمح الاجتماعان لقيادة حملة كيري بجمع ملايين الدولارات.

وقد اشاد المرشح الديموقراطي بالرئيس الاسبق فور ابلاغه نبأ وفاته. وقال في بيان ان (ريغان علمنا بطريقته لقيادة الامور ان هناك فارقا كبيرا بين الايمان بقوة بالافكار والتعصب الحزبي الذي ينطوي على حقد). واضاف السناتور عن ماساتشوسيتس (حتى عندما كان يحزن الديموقراطيين كان يفعل ذلك بابتسامة وروح النزاهة والانفتاح). وقد الغى مجلسا الشيوخ والنواب اجتماعاتهما وكل جلسات الاستماع المقررة خلال الاسبوع الجاري لمراسم تشييع ريغان التي بدأت الاثنين في كاليفورنيا. وكانت السنوات الثماني التي امضاها ريغان في البيت الابيض انهت ارث (العقد الجديد) الذي اطلقه الرئيس الديموقراطي فرانكلين روزفلت قبل خمسين عاما.

ومراسم تشييع ريغان هي اول جنازة دولة تنظم في الولايات المتحدة منذ اكثر من ثلاثين عاما.

الرئيس الصيني يبدأ زيارة لأوروبا وآسيا الوسطى

بكين (اف ب)

-ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الصيني هو جينتاو بدأ امس الثلاثاء جولة تستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري تقوده على التوالي الى بولندا والمجر ورومانيا واوزبكستان.

ويرافق جينتاو الذي يشغل منصب الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ايضا، وزير لخارجية السابق مستشار الدولة الحالي تانغ جياكسوان ووزيرا الخارجية لي زاو سينغ والتجارة بو سيلاي.

وقال نائب وزير الخارجية لي هوي ان هو سيلتقي رؤساء الدول الاربع وسيلقي كلمة في البرلمان في رومانيا واوزبكستان. وفي طشقند، سيشارك الرئيس الصيني في قمة منظمة شنغهاي للتعاون ويجري محادثات مع الرئيس الصيني فلاديمير بوتين. وتضم هذه المنظمة الصين وروسيا واوزبكستان وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان.

وسيفتتح خلال قمة طشقند في ١٦ و١٧ حزيران الجاري مركز لمكافحة الارهاب في طشقند.

وتسعى الصين الى تعزيز علاقاتها مع الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى لمكافحة الحركة الانفصالية للاويغور في منطقة سيجسيانغ (شمال غرب).

هجوم بالمروحيات القتالية ضد التمرد في ساحل العاج

ابيدجان (اف ب)

اعلنت مصادر متطابقة ان مروحيات قتالية للقوات الموالية في ساحل العاج شنت بعد ظهر لاثنين هجوما في المنطقة التي يسيطر عليها التمرد السابق، ردا على هجوم على مواقعها ومواقع الجيش الفرنسي في وقت سابق من يوم امس. وقال رئيس اركان القوات الجديدة (التمرد السابق) الكولونيل سومايلا باكايوكو لوكالة فرانس برس ان مروحيتين موواليتين من نوع ام.اي-٢٤ هاجمتا قافلة تنقل مقاتلين من التمرد السابق في وسط البلاد. واضاف ان هؤلاء العناصر الذين كان يقودهم السرجنت شريف عثمان، احد ابرز القادة العسكريين في القوات الجديدة، كانوا قد ارسلوا الى كوناهيري (وسط غرب) لتثبيت الهدوء بعد هجوم شنه ليل الاحد الاثنين على غوهيتافلا (عناصر غير منضبطين) من التمرد السابق اتوا من كوناهيري. وقد هاجمت المروحيتان القافلة بعد الظهر لدى مغادرتها كوناهيري للعودة الى بواكي (وسط) مقر قيادة التمرد السابق. واكد المتحدث باسم رئاسة الاركان في ساحل العاج الكولونيل جول ياو ان (عملية جوية) شنتها القوات المسلحة الوطنية في ساحل العاج بعد الهجوم في غوهيتافلا ادت الى تدمير خمس (اليات قتالية). وذكر الجيش الفرنسي ان جنديين فرنسيين من عملية ليكورن (ردا بطريقة قوية جدا والحقا خسائر فادحة بالمهاجمين) قد اصيبا بجروح طفيفة.

تعرض سجين دانماركي لمعاملة سيئة و مهينة في افغانستان

كوبنهاغن (اف ب)

اعترف وزير الخارجية الدنماركي بير ستيغ مولر بانه ابلغ بتعرض سجين دانماركي سابق لمعاملة سيئة واهانات في افغانستان قبل ان ينقل الى قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا. وقال مولر للاذاعة العامة (قال لي انه ضرب عدة مرات قبل نقله الى غاونتانامو)، معبرا عن ارتياحه للجهود التي بذلت للافراج عن هذا السجين وادت الى نتائج ايجابية. وكان مولر التقى سليمان حاج عبد الرحمن في مكتبه في ٢٤ آذار بعد شهر من الافراج عنه اثر اعتقاله ٧٤٧ يوما. وتحدث السجين السابق الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما خلال اللقاء عن اعمال عنف مارسها جنود اميركيون ضده في قندهار. وكان الوزير الدنماركي اكد الاحد ان عبد الرحمن معتقل اوروبي في غوانتانامو افرج عنه الاميركيون لعدم كفاية الادلة ضده. وطلبت المعارضة اليسارية الاثنين الاستماع لشهادة وزير الخارجية امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ليوضح ما كانت تعرفه الحكومة بشأن سوء معاملة المعتقلين الدنماركيين.

الغاء خطاب شارون في الكنيست حول الانسحاب

القدس (اف ب)

اعلنت متحدثة باسم البرلمان الاسرائيلي ان الخطاب الذي كان يفترض ان يلقيه رئيس الوزراء اريل شارون امس الثلاثاء في الكنيست حول خطته للانسحاب من قطاع غزة والتصويت الذي يليه قد الغيا. واضافت المتحدثة ان (هذا الخطاب والتصويت الذي كان سيليه الغيا بطلب من الاحزاب التي جمعت تواقيع اربعين من النواب الـ١٢٠ في البرلمان، لا بد منها لاجبار رئيس الوزراء على التحدث في البرلمان). وتابعت ان اي موعد بديل لم يحدد لعقد هذه المناقشات حول خطة الانسحاب هذه التي تقضي خصوصا باخلاء٢١مستوطنة اسرائيلية في المنطقة اعتبارا من آذار/ مارس٢٠٠٥. وكانت الحكومة تبنت الاحد مبدأ انسحاب اسرائيلي تدريجي من قطاع غزة واربع مستوطنات في الضفة الغربية لكنها ارجأت بدء تطبيق هذا القرار الى آذار/مارس المقبل.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان حركات المعارضة العديدة التي جمعت اربعين توقيعا تخلت عن طلبها اجراء المناقشات بعد قرار حزب العمل اكبر احزاب المعارضة، دعم شارون خلال التصويت على

خطة امريكية لسحب ثلث قواتها من كوريا الجنوبية و نظرة ارتياب من كوريا الشمالية

سيول (اف ب)

اعلنت كوريا الجنوبية امس الثلاثاء انها بدأت دراسة خطة الولايات المتحدة سحب ثلث قواتها المتمركزة في شبه الجزيرة الكورية موضحة انها ستقترح تعديلات عليها. وكانت وزارة الدفاع الاميركية اعلنت الاثنين خطة لسحب ١٢٥٠٠ جندي اميركي من كوريا الجنوبية في نهاية ٢٠٠٥على ابعد حد، في اطار عملية اعادة انتشار للقوات الاميركية في العالم. وتنشر واشنطن حاليا ٧٣ الف جندي في كوريا الجنوبية في اطار تحالف يعود الى نصف قرن منذ انتهاء الحرب الكورية العام ١٩٥٣ واثارت هذه المعلومات قلق كوريا الجنوبية التي تواجه تهديدا نوويا من كوريا الشمالية. واعلن مسؤولون كوريون جنوبيون ان الانسحاب قدم على انه اقتراح وليس قرارا نهائيا، موضحين ان سيول تعد اقتراحا مضادا. وترغب واشنطن التي تحتاج الى جنود في العراق في حصول اعادة الانتشارخلال ١٨شهرا بينما تريد سيول في مهلة اطول. وقال المستشار الامني كون شين-هو ان عدد وفئة الجنود الذين سيسحبون ستكون موضع مباحثات. واوضح امام الصحافيين ان (الجدول الزمني ليس سوى اقتراح من الولايات المتحدة وعلينا درسه واجراء مفاوضات). وتابع (خلال عملية الدارسة علينا ايضا ان نبحث في فئة الجنود الذين سيسحبون من كوريا). ووصف وزير الدفاع شو يونغ-كيل ايضا الخطة المعلنة بانها (اقتراح) خاضع لتعديلات. واضاف ان الوزارات الكورية الجنوبية المعنية سترفع قريبا توصيات الى واشنطن. وافادت معلومات صحافية ان كوريا الجنوبية ترغب في مهلة عدة سنوات للانسحاب الذي سيكون الاكبر في البلاد منذ حرب فيتنام والاول منذ اكثر من عقد.

وتشير معلومات الى جدول زمني يمتد بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ لافساح المجال امام الجيش الكوري الجنوبي لانهاء برنامج تحديث قواته الذي وضع لعشر سنوات. وندد كوريون جنوبيون محافظون بالقرار الاميركي وحملوا مسؤوليته للرئيس روه مو-هيون (يسار، وسط) الذي يدافع عن اعادة موازنة التحالف مع الولايات المتحدة. وقال الحزب الوطني الكبير ابرز تشكيلات المعارضة المحافظة انه (صدم وفوجيء). ولم ترد كوريا الشمالية بعد على هذه المعلومات لكن يفترض انها تنظر لهذا المشروع بارتياب. وكان النظام الكوري الشمالي دان سابقا الخطة الاميركية لاعادة نشر قوات على الحدود بين الكوريتين واعتبرها مؤامرة تمهد لضربات وقائية ولتدخل اميركي.

اجلاء عشرين الف شخص تحسبا لانفجار بركان في اندونيسيا

جاكرتا (اف ب)

اعلن مسؤولون محليون امس الثلاثاء ان السلطات الاندونيسية قامت باجلاء حوالى عشرين الف شخص من سفح بركان على جزيرة صغيرة شمال اندونيسيا خوفا من انفجار بركان. وقال هؤلاء المسؤولون ان (دخانا ينبعث من البركان الذي قذف رمادا). واعلنت حالة التأهب القصوى في جزيرة سانغيه حيث تساقط رماد من بركان افو (١٣٢٠مترا) على قرى واقعة على سفوحه. وقد لجأ سكان القرى الى المباني العامة في تاهونا كبرى مدن الجزيرة. وكان بركان افو انفجر للمرة الاخيرة في ١٩٩٢ بدون ان يسبب ضحايا. وفي آب ١٩٦٦ قتل ٣٩ شخصا في انفجار هذا البركان. ويضم الارخبيل الاندونيسي الذي يتألف من اكثر من ١٨ الف جزيرة متفاوتة في المساحة تقع على (حزام النار) في المحيط الهادىء، حوالى ١٣٠ بركانا ناشطا.